

# د. شريف طه يونس [فتح الحديبية] الموسم الثاني [الحلقة ٨

شريف طه يونس

احداث كانت في السيرة ما اعظم تلك الايام جمعتها ايات شتى ما اصدق قولاً لعل ووصايا جاءت تبيننا نزلت قطعاً للالزام اصول كانت منها جاً. ما اكبر ذاك الانعام. فاقراها دوماً - [00:00:00](#)

معتبراً متبعاً هدياً الاكواب وتفكر فيها وتدبر استيقظ من بعد من ام. وتعلم منها كي تزكو ويضاف لعمر ك تأوى فالسيرة كانت نبراساً قد بدد وهما وظلالاً صراط يهدي الحيران ويحقق كل الاحلام صلى الله عليه - [00:00:40](#)

وسلم خير نبي خير ختام. خير نبي خير ختام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا - [00:01:20](#)

انه من يهده الله تعالى فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمداً عبده ورسوله ثم اما بعد - [00:01:48](#)

اهلاً وسهلاً ومرحباً بحضراتكم وحلقة جديدة من حلقات نظرات بنائية في السيرة النبوية من خلال الايات القرآنية اللهم انا نسألك ايماناً لا يرتد ونعيماً لا ينفد ومرافقة نبيك صلى الله عليه وسلم في اعلى جنان الخلد - [00:02:02](#)

اللهم توفنا مسلمين والحقنا بالصالحين غير خزايا ولا محرومين اللهم ادخلنا برحمتك في عبادك الصالحين. ربنا اماناً بما انزلت واتبعنا الرسول فاكتبنا مع الشاهدين. ربنا انا سمعنا منادياً ينادي للايمان ان امنوا بربكم فامنا - [00:02:23](#)

ربنا فاغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا وتوفنا مع الابرار ربنا واتنا ما وعدتنا على رسلك ولا تخزنا يوم القيامة انك لا تخلف الميعاد اللهم اجعل القرآن العظيم ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا - [00:02:45](#)

كنا بفضل الله عز وجل شرعنا في الحديث عن فتح الحديبية او الصلح الحديبية او غزوة الحديبية او عمرة الحديبية آآ وقسمنا الكلام لفصلين قلنا الفصل الاول هنتكلم فيه عن فتح الحديبية نفسه او غزوة الحديبية - [00:03:08](#)

و اه المفروض الفصل الثاني هنتكلم فيه عما بعد الحديبية والاثار المترتبة على الحديبية طيب وكنا الحمد لله رب العالمين هذا الفصل المفترض هو عبارة عن جزئين جزء منه نطالع ما جاء في كتب التاريخ والسير - [00:03:24](#)

اه مما يخص آآ هذا الامر فتح الحديبية او صلح الحديبية وبعد كده بنطالع ما جاء في القرآن الكريم اللي هو يعتبر يعني اه لب دروسنا او ما يشغلنا او ما يميز دروسنا يعني يمكن ما شاء الله هنجد ناس كتير طرحت اطروحات في السيرة - [00:03:43](#)

وجهد مبارك طيب يعني نسأل الله عز وجل ان يبارك فيه لكن يمكن احنا مهتمين اكثر الحقيقة بالاحداث التي سجلها القرآن من احداث السيرة الشريفة طيب فطبعا آآ فتح الحديبية او صلح الحديبية هو جاء في سورة الفتح. جاء في سورة الفتح يمكن تكاد تكون سورة الفتح كلها - [00:04:01](#)

لهذا الصلح او لهذا الفتح. طيب فاحنا هنقف بقى مع سورة الفتح ونشوف ايه اللي سجله القرآن بالضبط. مما يخص آآ آ صلح الحديبية او غزوة الحديبية طيب فناخد كده اطلالة على آآ سورة آآ الفتح نفسها - [00:04:23](#)

اه طبعا اه سورة الفتح معروفة هي اه من ناحية الايات هي حوالي آآ بالضبط تسعة وعشرين اية خلاص يعني المفترض لو هنتكلم بالصفحات ادي الصفحة الثانية الثالثة الرابعة يعني اربع صفحات ونصف كده تقريبا. ماشي؟ يعني السورة ليست طويلة - [00:04:43](#)

صورة متوسطة يعني مش زي الاحزاب طبعا ومش زي سورة الحشر اللي خدناها قبل كده انه صورة متوسطة الحقيقة كل ما فيها تقريبا او معظم ما فيها هو يخص آآ فتح الحديبية او المرحلة بتاعة الحديبية دي. يمكن احنا لما قرأنا آآ - [00:05:09](#)

جاء في كتب التاريخ والسير هو كان الهدف ان احنا الى حد كبير نفهم ما يسمى بظروف وملابسات النزول وظروف وملابسات  
وملابسات نزول سورة الفتح هي نزلت طبعا آآ يعني باتفاق آآ في عودة النبي صلى الله عليه وسلم من مكة الى المدينة بعد آآ صلحه  
- [00:05:27](#)

حبيبي فنزلت في الوقت ده وده المكان اللي المفترض هي نزلت فيه خلاص آآ نزلت يعني في الطريق. طيب هتبقى مكة ولا مدنية؟  
مدنية لان الراجح ان ان التفرقة بين المكي والمدني تفرقة زمنية مش مكانية - [00:05:49](#)

يعني ايه زمنية؟ يعني اللي بعد الهجرة يبقى اسمه مدني حتى وان نزل في مكة واللي قبل الهجرة يبقى اسمه آآ مكة. مش هنقول  
حتى وان نزل في المدينة لان ما فيش قبل الهجرة - [00:06:06](#)

في المدينة. خلاص آآ فالشاهد يعني ان التفرقة ما بينهم هتكون تفرقة زمانية الى حد كبير ده ادق من التفرقة المكانية قد ايه نزل في  
مكة ونزل في المدينة. المهم يعني ايا كان هو برضو - [00:06:18](#)

اصطلاح اتفق عليه العلماء لكن الناس المتابعين لفقه نزول القرآن الكريم يقولوا طبعا ان فيه فارق واضح ما بين القرآن اللي نزل في  
العهد المكي والقرآن اللي نزل في العهد المدني. آآ فيه مواصفات خاصة - [00:06:33](#)

كده لكل قرآن منها يعني طبعا احنا باجماع كده من ناحية الزمان. آآ سورة الفتح سورة مدنية بالاجماع. ماشي؟ وبيقولوا برضو ان  
عدد آياتها هو كده برضه تسعة وعشرين بالاجماع - [00:06:50](#)

المهم يعني فهي اه سورة نزلت على بعضها كده على النبي صلى الله عليه وسلم النبي صلى الله عليه وسلم تلاها كما قلنا على  
الصحابة اول ما نزلت عليه مباشرة. وخصوصا على سيدنا عمر بن الخطاب عثمان سيدنا عمر كان يعني في صدره - [00:07:02](#)

يعني اشياء كده من ناحية ما حصل في الحديبية او الشرط بتاع ارجاع المسلمين آآ للمشركين. لو جاءوا مسلمين يعني في هذا  
التوقيت. تمام طيب والنبي صلى الله عليه وسلم سئل صراحة - [00:07:18](#)

هو فتح هو يا رسول الله؟ قال نعم ويمكن ده قلنا من الحاجات اللي شجعتنا ان احنا نسميه فتح الحديبي. نسميه فتح الحديبية  
يمكن هو في حقيقته صلح لكن هو فتح - [00:07:34](#)

زي ما فتح مكة فتح مكة هو النبي صلى الله عليه وسلم دخل مكة بجيش ايوه لكن ما كنش فيه قتال آآ يعني يعني مكة فتحت في  
في فتح مكة - [00:07:47](#)

مش الفتح اي نعم اللي هو زي فتح الحديبية. لكن كان آآ يعني برضو مش حرب بقى ضرور وآآ زي ما ما يعني يعني متصور او  
منتظر يعني. لكن النبي صلى الله عليه وسلم دخلها في في مسالمة الى حد كبير. ويعني لم يلقي الصحابة - [00:07:57](#)

وبئسا كبيرا حينها يعني خلاص طيب يعني شبه شبه تسليم او استسلام من قريش ساعتها فتح مكة. المهم وسمي فتحا وهيجي بعد  
كده مسلا غيرها من الفتوح هي بتبقى فتوح لم تكن بهذه السهولة زي مسلا في فتح فارس وفتح الروم فتح بلاد - [00:08:17](#)

فارس ميلاد الروم ما كتش بالسهولة دي. لكن آآ هي برضو سمت فتح. فالمهم يعني بعاقبة الشيء او ما يقول اليه بيسمى يعني مش هو  
الوسيلة اللي تم بها ايه - [00:08:38](#)

المهمة عاقبته او ما يقول اليه ان هو في النهاية يكون فتح. طيب. المهم الشاهد ان سورة الفتح ده ما يتعلق بنزولها ما يتعلق بفضلها  
هي الحقيقة ما جلهاش ما وردلهاش فضل معين يعني ما فيش فضل معين مسلا زي مسلا سورة الملك انها تقرأ مسلا كل يوم آآ مش

وخصوصا - [00:08:52](#)

قبل النوم آآ يعني لم يرد لها فضل معين اه يعني او فضيلة خاصة لهذه السورة غير فرحة النبي صلى الله عليه وسلم الكبيرة بها آآ  
والنبي صلى الله عليه وسلم آآ اخبر يعني - [00:09:14](#)

آآ ان الايات اللي نزلت عليه دي احب اليه من الدنيا وما فيها يعني نزلت علي البارحة سورة هي احب الي من الدنيا وما فيها خلاص آآ  
يعني ده تصوير النبي صلى الله عليه وسلم لها انها احب اليه من الدنيا وما فيها. آآ ده يعني ما جاء في فيما يخصها. وايه الحاجات -

[00:09:30](#)

اللي احنا اه يعتبر تلونها اه وبرضو في صحيح مسلم عن انس رضي الله عنه ان لما نزلت ان افتح لك فتحا مبينا الى قولي فوزا عظيما مرجعه من الحديدية ويخالطهم حزن الكآبة. وقد نحر - [00:09:50](#)

الهدية بالحديبية فقال لقد انزلت علي اية هي احب الي من الدنيا وما فيها. هي احب الي من الدنيا وما فيها. فالمهم يعني الشاهد ان ده جاء في ايه؟ في فضله. انما في فضلها حاجة معينة بقى اللي مثلا اللي يقرأها كزا واللي يحصل كزا لم يردا في هذا الامر -

[00:10:04](#)

ورد بس حديث كده في اه متعلق بها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان بيتلونها اه وهو في فتح مكة بفتح مكة كان يتلونها في فتح مكة آآ في حديث آآ مشهور اللي هو فيه آآ صفة من صفات القراءة اسمها الترجيع - [00:10:24](#)

اسمها الترجيع. يعني النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأها آآ يترنم بها. كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأها ويترنم بها. يعني آآ اه حديث سيدنا عبدالله بن ابن مغفل رضي الله عنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة على ناقته وهو يقرأ سورة

[00:10:44](#) - الفتح

يرجع فقال لولا ان يجتمع الناس حولي لرجعت كما رجعت. وفي رواية رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ وهو على ناقته او جملة وهي تسير به. وهو يقرأ متى الفتح او من سورة الفتح قراءة لينة يقرأ وهو يرجع. النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأها قراءة

[00:11:03](#) - ماشي

ومن بطء القراءة دي والنبي كان ييمد بها صوته ان ايه يبقى فيه كده زي آآ مع مع الاهتزاز قيل ان النبي قصدنا وقيل ان مع الاهتزاز بتاع حركة الناقه - [00:11:24](#)

كان بيبقى فيه كده يعني ده ما يسمى الترجي. المهم يعني هي ممكن نقول عليها قراءة مسلا كده اشبه مسلا بقراءة التجويد مسلا اللي بيقرأها مسلا الشيخ عبدالباسط او يقرأها الشيخ الحصري آآ رحمة الله على الجميع. يعني قراءة بطيئة جدا قراءة - [00:11:34](#)

آآ فالنبي صلى الله عليه وسلم قرأ ساعتها في سورة الابه؟ الفتح. تمام؟ وده طبعا هيبقى له انعكاسات مهمة بالنسبة لنا في فهم الفتح اننا فتحنا لك فتحا مبينا. يا ترى هل هو فتح آآ الحديدية بس؟ ولا آآ فتح الحديدية وغيره. تمام - [00:11:51](#)

وغيره من الفتوح الاخرى يعني ماشي؟ المهم الشاهد فده كده كنظرة عامة للصورة لو نظرنا لها من ناحية قلنا كده النزول. آآ لو نظرنا لها مثلا من ناحية آآ اه - [00:12:10](#)

اه الفضل ما لهاش فضل خاص من ناحية الاستعمال ما لهاش استعمال خاص. انها تستعمل يعني في اوقات خاصة ما لهاش استعمال خاص مسلا. اه مم يعني ده اغلب ما يتعلق بالصورة كده من من الخارج يعني - [00:12:24](#)

سبحان الله! يعني السورة دي انا كنت هممت بان انا الحقيقة اشرحها او كنت مهتم بشرحها في سلسلة كنا بدأنا اسمها بناء الحكماء على ضوء منهاجي آآ الانبياء بناء الحكماء اه كنت اقصد بهم الصحابة يعني - [00:12:37](#)

لان يعلمهم الكتاب والحكمة آآ والربانيين هم علماء حكماء او حكماء حلماء على بعض التفسيرات يعني فاهل الحكمة هم الناس اللي علموهم اكمل علم وعملهم اكمل عمل لانه على مقتضى العلم ده - [00:12:55](#)

وكم ان عندهم تؤدى وتأنى وتفكر في العواقب وتدبر المهم يعني آآ ولذلك حتى دعا النبي صلى الله عليه وسلم لعبدالله بن عباس بذلك. فقال اللهم علمه الحكمة. في صحيح البخاري. اللهم علمه الحكمة - [00:13:15](#)

ماشي؟ وده اشهر من الدعاء بتاع اللهم فقهه في الدين وعلمه التأويل. فقال اللهم علمه الحكمة. اللهم علمه الابه؟ الحكمة. تمام فالشاهد يعني المقصود هنا ان الحكماء ان اصيبوا بيوم الصحابة الكرام او صاحب الكرام. فكنا بنشوف زاوية او نشوف - [00:13:30](#)

الفتح من باب اه بناء اولئك الحكماء. كيف تم بناء اولئك اه الحكماء خلاص خصوصا خاتمة هذه السورة طيب آآ هنشوف نطل كده على الصورة اطلالة عامة اه في الاول خالص الله سبحانه وبحمده اه يخبر النبي صلى الله عليه وسلم اه بانه فتح له فتحا مبينا. انا

[00:13:50](#) - فتحنا لك

ولامتك طبعا ولمن جاء وراءك من من امتك انا فتحنا لك فتحا مبينا واضحا مبينا فتحا عظيما تمام؟ ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك

وما تأخر ويتم نعمته عليك - [00:14:15](#)

ويهديك الصراط المستقيم يعني فتح الله له هذا الفتح المبين وغفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر وأتم نعمته عليه وهداه صراطا مستقيما. وينصرك الله نصرا عزيزا. هذه الخماسية امتن الله عز وجل بها على النبي صلى الله عليه وسلم - [00:14:28](#)

اه ان ينصره الله عز وجل نصرا عزيزا. تمام - [00:14:49](#)

بعد كده قال الله عز وجل هو الذي انزل السكينة في قلوب المؤمنين ليزدادوا ايمانا مع ايمانهم ولله جنود السماوات والارض وكان الله عليما حكيما اه يخبر سبحانه وبحمده انه هو وحده سبحانه وبحمده. الذي انزل السكينة في قلوب المؤمنين - [00:15:06](#)

هذه السكينة التي نزلت في قلوب المؤمنين في هذا الحدث طبعا وفي غيره. ليزدادوا ايمانا مع ايمانهم زادهم الله عز وجل بهذه السكينة ايمانا مع ايمانه يمكن ده طبعا هيفتح افق انا بنتكلم عنه ان شاء الله وهو ان سبحان الله يعني دي من المقاصد او المطالب

اللي احنا بنهملها اوي هي مطالب - [00:15:32](#)

زيادة الايمان ويمكن احنا كنا النقطة دي مهتمين بيها قوي في برنامج اللي هو برنامج امداد الفؤاد وكنا بنقول ان الافئدة محتاجة محتاجة للسكينة ومحتاجة للطمأنينة آ محتاجة للسكينة ان ينزل الله فيها السكينة وتحتاج الى الطمأنينة. يعني محتاجة امداد -

[00:15:55](#)

علشان خاطر تلك السكينة اذا بتعزز بتمكن اليقين وتعزز اليقين وتمكن اليقين. المهم والذي انزل السكينة في قلوب

المؤمنين يزداد ايمانا مع ايمانهم ولله جنود السماوات والارض وكان الله عليما حكيما. يعني الله سبحانه وبحمده - [00:16:16](#)

لقوا جنود السماوات والارض. يعني الملك ملكه ده امر امره. تدبيره تدبيره. واه اه جنود السماوات والارض له سبحانه وبحمده طيب

ليدخل المؤمنين والمؤمنات جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها - [00:16:37](#)

ويكفر عنهم سيئاتهم وكان ذلك عند الله فوزا عظيما. طيب عرفنا ما يخص النبي صلى الله عليه وسلم وعرفنا ان الله سبحانه وبحمده

يمكن دي كمان كمان نعمة سادسة عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:16:55](#)

انه سبحانه وبحمده انزل السكينة في قلوب المؤمنين ليزداد ايمانا مع ايمانهم. وده في حد ذاته كان معينا للنبي صلى الله عليه وسلم.

خلاص طيب بعد كده المؤمنين بقى نفسهم - [00:17:08](#)

الله سبحانه وبحمده يبشرهم ليدخل المؤمنين والمؤمنات جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ويكفر عنهم سيئاتهم وكان ذلك

عند الله فوزا عظيما. يبقى وعدهم بدخول الجنان وعدهم بتكفير السيئات والغفران. وده في حد ذاته يعني شئ عظيم وبشرى كبيرة

للمؤمنين. ماشي - [00:17:21](#)

يبقى دخول الجنان وتكفير السيئات والغفران. ماشي؟ طيب ده مخصوم منين طيب هنروح على آ طائفة المنافقين والمنافقات

والمشركين والمشرقات ويعذب المنافقين والمنافقات والمشركين والمشركات الظانين بالله ظن السوء عليهم دائرة السوء. يبقى

المنافقين منافقات المشركين والمشرقات ما لهم بقى يدل على بعض كطائفة كده - [00:17:45](#)

كان عندهم اشكال ايه الاشكال اللي كان عندهم؟ ان هم آ الظانين بالله ظن السوء. كانوا يظنون بالله سبحانه وبحمده ظن السوء. ظن

الجاهلية عليهم دائرة السوء. ان تدور عليهم الدوائر وغضب الله ان عليهم دائرة السوء. هم مش يعني لن يوفقوا في الدنيا. وغضب

الله عليهم - [00:18:15](#)

واعد لهم جهنم غضب الله عليهم عذرا ولعنهم واعد لهم جهنم وساءت مصيرا. يعني ايه؟ اربعة حاجات توعدهم الله بها ولله جنود

السماوات والارض وكان الله عزيزا حكيما تمام؟ بعد كده بيتوجه الخطاب للنبي صلى الله عليه وسلم مرة اخرى - [00:18:36](#)

انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا. انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا. انت شاهد عليهم وعلى الخلق اجمعين ومبشر بهذه البشريات

ونذير لتؤمنوا بالله ورسوله وتعزروه وتوقروه وتسبحوه بكرة واصيلا. يبقى هنا عدنا على النبي صلى الله عليه وسلم ثاني انك

وظيفتك انك شاهد ومبشر ونذير - [00:18:57](#)

طيب نعود بقى المؤمنين دورهم ايه؟ لتؤمنوا بالله ورسوله وتعزروه وتوقروه وتسبحوه بكرة واصيلا. تعزز الرسول وتوقروه على الراجح وتسبح الله بكرة واصيلا. ده لف ونشر غير مرتب بتؤمنوا بالله وتسبحوه بكرة واصيلا وتؤمنوا برسوله وتعزروه وتوقروه.

ماشي - [00:19:22](#)

طيب فده كده خطاب توجه للنبي صلى الله عليه وسلم وللمؤمنين تمام؟ طيب هنبداً بقى المفروض بعد بعض الاحداث التي جرت يبقى ده كده هو كانه اشبه بايه؟ بمقدمة عامة ما فيهاش كلام عن احداث معينة ولا فيها تسجيل لاحداث معينة - [00:19:46](#) هي كأنها نظرة عامة كده للايه؟ للي حصل. اه في الوقت ده او يعني المآلات. المآلات المآلات اللي حصلت ايه؟ ده حصل له ايده حصل له ايه وده حصل له ايه بالضبط ماشي؟ آآ لغاية ولله جنود السماوات والارض وكان الله عزيزا حكيمًا. بعدين بقى انا ارسلناك شاهدا

ومبشرا ونذيرا - [00:20:03](#)

انت المفترض هذه مهمتك والمفترض انتم دوركم في التعامل معه كذا صلى الله عليه وسلم. وبعدين هيجي بقى تعليق على البيعة ان الذين يبائعونك انما يبائعون الله يد الله فوق ايديهم - [00:20:23](#)

فمن نكت فانما يمكث على نفسه. ومن اوفى بما عاهد بما عاهد عليه الله فسيؤتيه اجرا عظيما ان الذين يبائعونك انما يبائعون الله يد الله فوق ايديهم فمن نكت فانما يمكث على نفسه - [00:20:40](#)

ومن اوفى بما عاهد عليه الله فسيؤتيه اجرا عظيم. يعني لا زلنا مع المؤمنين لتؤمنوا بالله ورسوله وتعزروه وتوقروه وتسبحوه بكرة واصيلا. لا زلنا مع المؤمنين ان المفترض ان المؤمنين يفهموا ان هم لما يبائعون - [00:20:56](#)

آآ رسول الله انما يبائعون الله المفترض يكونوا مدركين كده ويدركوا كل واحد منهم ان من نكت فانما يمكث على نفسه. وان من اوفى بما عاهد عليه الله فسيؤتيه اجرا عظيم. من الاول خالص - [00:21:12](#)

من اول حتى الطلوع والخروج سيقول لك المخلفون من الاعراب شغلنا اموالنا واهلنا فاستغفر لنا. اما ترجع هيقولوا كده يقولون بالسنتهم ما ليس في قلوبهم. قل فمن يملك لكم من الله شيئا ان اراد بكم ضرا او اراد بكم نفعا بل كان الله بما تعملون - [00:21:26](#)

دون خبير. تعليق على موقف الاعراب تعليق على موقف الاعراب يعني ربنا قال له انا ارسلناك شهدا مبشرا ونذيرا. تؤمنوا بالله ورسوله وتعزروه وتؤخروه وتسبحوه كتابا واصيلا. وان ذكر المؤمنين ان الذين يبائعونك انهم يبائعون الله - [00:21:47](#)

المؤمنين اهو وهم هم فين من بتؤمنوا بالله ورسوله وتؤزروه وتوقروه وتسبحوه بكرة واصيلا. ذكرنا المؤمنين الاول. وبعدين بقى يذكر لنا المخلفين من رب المخلفين العرب لان في مخلفين من غير الاعراب - [00:22:03](#)

فساقول لك المخلفون الاعراب شغلنا اموالنا واهلنا فاستغفر لنا يقولون بالسنتهم ما ليس في قلوبهم قل فما يملك لكم من الله شيء ان اراد بكم ضرا او اراد بكم نفعا. طبعا المخلفين من العربية واللي هم حدثاء العهد بالاسلام. بيبقى منهم ناس اصلا اه - [00:22:17](#)

اه بيبقى عندهم حاجات اشبه بصفات المنافقين مش منافقين طبعا في اعتقادي لكن من ناحية النفاق العملي بيبقى عندهم صفات اشبه بصفات المنافقين. تمام ربنا بيقول لهم بل ظننتم ان لا ينقلب الرسول والمؤمنون الى اهلهم ابا - [00:22:35](#)

وزين ذلك في قلوبكم وظننتم ظن السوء وكنتم قوما بورا. هو ربنا قال ويعذب المنافقين والمنافقات والمشركين والمشركات. الظانين بالله ظن السوء هو طبعا مش منافقين بس سلوكهم سلوك المنافقين انهم الا ينقلب الرسول والمؤمنون الى اهلهم ابا - [00:22:54](#)

ما تخيلتوش ان هم يرجعوا سالمين وزين ذلك في قلوبكم. قلت يعني احتمال كبير ويعني ده يعني شفته رأيته انه ما سيحصل حتما يعني وزين ذلك في قلوبكم وظننتم ظن السوء وكنتم قوما بورا - [00:23:13](#)

وهذا الظن منكم ظن السوء يعني اهلككم او قوما هالكين يعني ومن لم يؤمن بالله ورسوله فانا اعتادنا للكافرين سعيرا ربنا بيحذرهم وينبهم بقى ان قلنا هو قال ايه؟ قال وتؤمنوا بالله ورسوله وتعزروه وتوقروه وتسبحوه بكرة واصيلا - [00:23:33](#)

فذكر المؤمنين وعملوا ايه وذكر بقى المخلفين وفي نهاية الكلام عنهم قال ومن يؤمن ومن لم يؤمن بالله ورسوله فانا اعتدنا للكافرين سعيرا ولله ملك السماوات والارض يغفر لمن يشاء ويعذبهم من يشاء وكان الله غفورا رحيمًا - [00:23:53](#)

يعني الله سبحانه وبحمده يخبر ان بيده ملك السماوات والارض انه يفتح لهم افاق الاستغفار والتوبة سيقول المخلفون اذا انطلقتم

الى مغانم لتأخذوها ذرونا نتبعكم سيقول المخلفون اذا انطلقتم الى موام لتأخذوها ذرونا نتبعكم - [00:24:11](#)  
بعد كده يعني لسه بقى ما زلنا مع المخلفين وهم اثاروا المترتبة على الكلام ده سيقول المخلفون اذا انطلقتم الى مغانم لتأخذوها  
ذرونا نتبعكم يريدون ان يبذلوا كلام الله ان هم ما ما يخرجوش تاني مع المؤمنين يعني او ما يخرجوش مع المؤمنين في خيبر -  
[00:24:30](#)

الكلام طبعا في خيبر قل لن تتبعونا كذلكم قال الله من قبل. فسيقولون بل تحسدون بل كانوا لا يفقهون الا قليلة ده اا ما يخص اه  
المخلفين من الاعراب يبقى احنا قلنا حتى الان عشان ما حدش يتوه مني. في في الاول خلص المقدمة عندنا لغاية اه الاية -  
[00:24:49](#)

كلام مباشر للنبي صلى الله عليه وسلم اشياء امتن الله سبحانه وبحمده بها عليه وبعد كده مما امتن به عليه ايضا ما اخبر به في الاية  
الرابعة ان الله انزل السكينة في قلوب المؤمنين ليزدادوا ايمانا مع ايمانهم. وبعدين ربنا بقى بين - [00:25:14](#)  
ما اعده للمؤمنين دول ايه؟ ليدخل المؤمنين والمؤمنات جنات تجري من تحتها الانهار ودي في الاية رقم خمسة وفي الاية رقم ستة  
بين الله سبحانه وبحمده ما اعده للمنافقين والمنافقات والمشركين المهم ما اعده للظالمين - [00:25:29](#)

بيهلنا السوا. لانه قد يدخل فيهم مسألة الظن السوء دي آآ المخلفين من الاعراب ثم اخبر سبحانه وبحمده ندعو جنود السماوات  
والارض وكان الله عزيزا حكيما. وبعدين بقى انا ارسلناك شهيدا وبشرا ونذيرا. ربنا بيؤكد النبي صلى الله عليه وسلم هو هيبقى -  
[00:25:44](#)

محل اختبار محمد صلى الله عليه وسلم سيكون محل اختبار انه ارسل شاهدا ومبشرا ونذيرا طيب المفروض بقى هو شاهد ومبشر  
ونذير. لتؤمنوا بالله ورسوله وتعزروه وتوقروها. المفترض بقى تبقى المفروض هو ارسل شهيدا مبشرا ونذيرا. والمفروض احنا دورنا  
- [00:26:02](#)

نؤمن بالله ورسوله ونعزره ونوقره. اه نعزر ونوقر الرسول صلى الله عليه وسلم انصره ونؤيده ونوقره ونعظمه. ونسبح الله بكرة ما  
ثم ذكر المؤمنين ان الذين يبيعون كما يبيعون الله. بعد كده كلام حدثه الى عن المخلفين من الاعراب. حتى الان معنا لغاية الاية رقم  
خمستاشر - [00:26:19](#)

في الاية رقم ستاشر يقول الله قل للمخلفين من الاعراب ستدعون الى قوم اولي بأس شديد لو انتم فعلا بقى صادقين خلاص  
هتيجي بعد كده مرات يعني اه ستدعون الى قوم اولي بأس شديد تقاتلونه او يسلمون. فان تطيعوا يؤتيكم الله اجرا حسنا. وان  
تتولوا كما توليتم من قبل - [00:26:40](#)

وان تتولوا كما توليتم من قبل يعذبكم عذابا اليم تمام طيب يبقى دي كده طائفة طائفة وطائفة اللي هم المبايعين اللي خرجوا  
وطائفة المخلفين من الاعراب وفي طائفة المخلفين من المعذورين اللي ما عندهم مشكلة. بعد كده هتيجي في الاية رقم سبعتاشر.  
ليس على الاعلى - [00:27:01](#)

ما خرجوا ولا على الاعرج حرج ولا على المريض حرج. ومن يطع الله ورسوله يدخله جنات تجري من تحتها الانهار. ومن يتولى يعذبه  
عذابا اليم يبقى دي طائفة اهو خلاص كده؟ بقى عندنا اول طائفة الاعراب. بعد كده المخلفين العرب. هيكون المخلفين من المعذورين.  
كده بقى عندنا طائفة المؤمنين. لقد رضي - [00:27:21](#)

الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة يبقى كده دي وكانها تلت فئات بالنسبة لايه؟ بالنسبة لتؤمنوا بالله ورسوله وتعزروه  
وتوقروها وتسبحوا بكرة واصيلا. وبالنسبة لان الذين يبايعونك انما ويعون الله - [00:27:41](#)

الناس اللي بتبايع رسول الله وتعاهد رسول الله وتبقى مستعدة ان الصلاة ايه استعدادا حقيقيا فكان عندنا المخلفين من الاعراب  
وعندنا المخلفين آآ او المعذورين من من المؤمنين. وبعد كده عندنا آآ المؤمنين الصالحين خرجوا مع النبي - [00:27:57](#)  
صلى الله عليه وسلم. وقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة فعلم ما في قلوبهم فانزل السكينة عليه ان المقدمة اللي  
هي كانت في الاول والذي انزل السكينة في قلوب المؤمنين ليزدادوا ايمانا مع ايمانهم دي مقدمة. فهنا اهو فانزل السكينة عليهم -

واثابهم فتحا قريبا وقلنا الفتح القريب ده اللي هو ايه؟ واثابهم اه فتحا قريبا يعني ده هيكون هو آآ فتح خبير لان بعدها ومغانم كثيرة يأخذونها لقد رضي الله عنه يذبحونك تحت الشجرة فهي ما في قلوبهم فانزل السكينة عليهم وهم في وقتها انزل الله السكينة عليهم اللي كانوا خايفين منه وقلقانيين منه المخلفين من الاعراب - [00:28:32](#)

وغيرهم ما حصلهمش طيب واثابهم فتحا قريبا. التانيين طبعا ايه؟ آآ حاولوا بقى الاعراب بعد كده يروحوا مش عارف في خبير ولا غيرها ولا يعني ما حضروش في في اللي توهموا ان - [00:28:59](#)

غرام فما يجوش يطالبوا بالمغنم. لكن الصحابة اللي ما شغلهمش المغرم ما شغلهمش ان هم يعني هم وضعوا ارواحهم على اكفهم وكانوا مستعدين لابتعد حد للتضحية لهذا الدين آآ اثابهم الله فتحا قريبا. ومغانم كثيرة يأخذونها اللي هي مغانم خبير على الايه؟ على الراجح - [00:29:12](#)

وكان الله عزيزا حكيما لاحزوا هنا وصف ربنا لنفسه بالايه؟ بالعزة والحكمة ابونا وصف نفسه بالعلم والحكمة وصف نفسه بالعزة والحكمة. يعني حتى الان الوصف بالحكمة وصف مضطرد. طيب وبعدين بقى - [00:29:31](#)

بعد كده وعدكم الله مغانم كثيرة تأخذونها فعجل لكم هذه وكف ايدي الناس عنكم ولتكون اية للمؤمنين ويهديكم صراطا مستقيما الله! يبقى وعدكم الله هذه المغانم الكثيرة تأخذونها. فربنا بيخاطب المؤمنين فاعجزوا لكم هذه وكف الي الناس عنكم - [00:29:50](#) ان ربنا كفى ايدي قريش عنكم وغيرهم وهيجوا بعد كده كمان الكلام ده ولتكون اية للمؤمنين ويهديكم صراطا مستقيما ان تكون على يمن المؤمنين هتفسر في الكلام ده بعد كده ان شاء الله - [00:30:12](#)

ويهديكم صراطا مستقيما وده هياخدنا بقى ايه؟ آآ ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر ويتم نعمته عليك ويهديك الصراط المستقيم. وينصرك الله ينصر عزيزا ان الحاجات دي لم تكن للنبي وحده - [00:30:26](#)

صلى الله عليه وسلم وانما دخل فيها المؤمنين. طبعا المؤمنين آآ يعني لهم نصيب. يعني مثلا ليغفر لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر. هنلاقي المؤمنين ايه عنهم سيئاتهم. التكفير طبعا اقل من المغفرة بس حاضر - [00:30:39](#)

ويتم نعمته عليك ويرضي ربنا اتم عليهم النعمة ويهديك صراطا مستقيما عندنا هنا آآ في الاية دي اهو ويهديكم صراطا مستقيما. ماشي وينصرك الله نصر عزيزا. ربنا عز وجل فتح لهم فتحا قريبا ومغانم كثيرة. خلاص؟ طيب - [00:30:54](#)

المهم واخرى لم تقدروا عليها قد احاط الله بها وكان الله على كل شيء قديرا وهنقول الكلام ده ولو قاتلكم الذين كفروا لو الادبار ثم لا يجدون وليا ولا نصيرا. ربنا بيكلم المؤمنين بقى - [00:31:12](#)

على مسألة بقى ان هم آآ ربنا عز وجل راضي عنهم وآآ واثابهم والفتح القريب وآآ المغانم الكثيرة التي يأخذونها آآ وربنا بيناقش معهم بقى مسألة القتال نفسه الاستعداد للقتال وانه ومسألة ان هم يدركوا نعمة الله عليهم في انه كف ايه؟ كف - [00:31:26](#)

عنهم القتال وبرضو مسألة القتال نفسها واللي هيحصل فيها وهم والمشاركين مهم. ولو قاتلكم الذين كفروا لولا الادبار ثم لا يجدون وليا ولا نصيرا. سنة الله التي قد خلت من قبل ولن تجد لسنة الله تبديلا. الكلام بقى عن الكفار نفسهم وغيرهم - [00:31:47](#)

واللي حصل بينها وبينهم ايه وهو الذي كفى ايديهم عنكم وايديكم عنهم ببطن مكة من بعد ان اظفركم عليهم. وقلنا الكلام ده كان في اللي هم التمانين واحد اللي هبطوا اه على المؤمنين - [00:32:05](#)

ويتصدى لهم محمد بن مسلمة آآ رضوان الله عليه. تصدى لهم في بل اسرهم يعني واسرهم. وجاء بهم الى النبي صلى الله عليه وسلم النبي صلى الله عليه وسلم من عليهم بايه؟ بانه اطلق سراحهم - [00:32:20](#)

طيب هم الذين كفروا وصدوكم عن المسجد الحرام والهدي مع كوفيا اي يبلغ محله يعني هم هم عملوا كده هم كفار وصدقوا الى المسجد الحرام بس ياخذ بالي بقى من حاجة من لقطة مهمة جدا يمكن كتب السيرة ما اشترتش لها واثارها القرآن الكريم. ولو -

رجال مؤمنون ونساء مؤمنات لم تعلموهم ان تطأوهم فتصيبكم منهم معرة بغير علم. ليدخل الله في رحمته من يشاء فلو تزيلوا

لعذبنا الذين كفروا منهم عذابا اليما هنا بقى اه ربنا ببين حاجة مهمة قوي مقصد مهم اوي من مقاصد اه يعني - [00:32:52](#)  
آ الايثار اللي الصلح او السلم في المرحلة دي. ان كان فيه رجال مؤمنين ونساء مؤمنات هم اصلا لا يعلنون ما لهم او اسلامهم لو ان  
المسلمين دخلوا وقاتلوا في مكة كان دول هيموتوا في الرجلين او هيجوا في الرجلين - [00:33:17](#)  
طبعاً دي برضو هيبقى لها وقت لان لها دروس مهمة لازم برضو تتاخذ في الحسبان طيب لو تزيلوا لعذبنا الذين كفروا منهم عذابا اليم.

اذ جعل الذين كفروا في قلوبهم الحمية حمية الجاهلية - [00:33:35](#)  
فانزل الله سكينته على رسوله وعلى المؤمنين والزمهم كلمة التقوى وكانوا احق بها واهلها. وكان الله بكل شيء عليم يعني المشركين  
كانت في قلوبهم الحمية وكانوا عمالين يستفوزوا المؤمنين وعمالين يستثيروا آ آ - [00:33:48](#)

يستثيروهم ناحية القتال والحرب بكثير من الحاجات يعني يحاولوا يستخفوهم لكن انزل الله سكينته على رسوله وعلى المؤمنين  
والزمهم كلمة التقوى وكانوا احق بها واهلها وكان الله بكل شيء عليم. لان الله سبحانه وبحمده يعلم آ آ يعني ما ستؤول اليه الامور. جل  
جلاله فقد استسمى - [00:34:07](#)

يبقى حتى الان بعد الكلام عن المؤمنين آ آ لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة آ آ بعد كده ربنا عز وجل آ آ كلم  
الصحابة بقى عن القتال عن فكرة - [00:34:25](#)

القتال نفسه او بعض الامور اللي حصلت يعني وبعض حكم آ آ القتال هل كان القتال مناسب او مش مناسب؟ وهل كان ينفع نقاتل؟ ما  
ينفعش نقاتل. والكلام ده خلاص اه لغاية ما ما جوة برضه تعليق على احداث معينة. اه السكينة ربنا انزلها على النبي صلى الله عليه  
وسلم والمؤمنين. يعني اه ده في حد ذاته - [00:34:38](#)

انتصار يعني انتصار الانسان على نفسه انتصار الانسان على عدوه ان العدو مش لازم في اوقات يبقى هو يؤذيني بشكل مباشر. في  
اوقات العدو يضطر انسان انه يعمل حاجة فيبقى انهزم - [00:34:59](#)

تاني المسألة دي يعني انا ممكن واحد مسلا من اهل الضلال ولا من اهل الباطل ولا واحد مش كويس او مش محترم الشخص ده مش  
لازم انتصاره علي ان هو يعمل معي حاجة مش كويسة او يؤذيني بشكل مباشر. لو نجح ان هو ينزلي من عليائي او ينزلي من -  
[00:35:13](#)

تموه ينزلي للسفول ويخليني ارتكب حاجات ما ينبغي لي ان ارتكبتها يبقى كده انتصر ولذلك ففي اوقات في اوقات الانتصار ان انا  
فضلت ثابت على موقف معين وفضلت محافظ على على - [00:35:31](#)

مبدأي واصولي ومعتقداتي وافكاري رغم كان استخفاف كبير قوي من حواليا ان يراد ان انا يراد بي ان انا انزل لايه انزل لمستوى ما  
ينبغي لي ان انزله. انزل له. تمام - [00:35:51](#)

لقد صدق الله رسوله الرؤيا بالحق. ربنا بيلق بقى على مسألة الرؤية. لقد صدق الله رسوله الرؤيا بالحق الرؤية اللي شافها النبي  
صلى الله عليه وسلم صدقه الله اياه فتدخلن المسجد الحرام ان شاء الله وامنين محلقين رؤوسكم ومقصرين - [00:36:05](#)

اه ده حصل طبعا في العمرة القضاء في السنة اللي بعدها لكن اصلا بمجرد ان صلح دي بيه حصل فكده ربنا صدق رسوله الرؤيا ان  
خلاص في ميعاد هي خلاص هيروح وخلص - [00:36:25](#)

يعني قبل كده هم رايعين مش عارفين ده هيتم ولا ما يتمش هيحصل ولا ما يحصلش ورايعين وممكن قتال وممكن يعني في  
نفسيتهم وهم رايعين ايه فمعنى كده ان خلاص هي الرؤية - [00:36:39](#)

دي كانها يعني تحققت خلاص ما بينهم وبينها سنة. وقد صدق الله رسوله الرؤيا بالحق. ده لو على الوقت ده لنفسه. يعني الكلام ده  
نزل وهم لسه ما كانوا ايه؟ ما كانوا - [00:36:50](#)

طول عمرك بس خلاص كده المفترض ان ايه الرؤية صدق الله عز وجل رسوله اياه فتدخلن المسجد الحرام آ آ تدخلن المسجد الحرام  
ان شاء الله امنين محلقين رؤوسكم ومقصرين لا تخافون - [00:37:00](#)

فعلم ما لم تعلموا فجعل من دون ذلك يعني الرؤية كده كده صادقة وتقع. بس ربنا لانه علم ما لم تعلمه جعل من دون ذلك جعل قبلي



الكلام ده ما يحصل فتحا قريبا - 00:37:16

اللي هو الصبح ده ايه فعلى الراجح ان فتحا قريبا دي تعود على صلح النبي وفتح الفتح اللي هي اه واثابهم فتحا قريبا اه ومغانم اه  
عشان ما يتلخبطوش ما بينهم اللي يبجي بعدها مغانم دي على طول هتبقى ايه؟ هتبقى فتح خبير - 00:37:30

اللي هي آآ في الاية تمتناشر لكن اللي معنا هنا في الاية رقم سبعة وعشرين دي مفيش بعدها مغانم فتحان قريبا بس خلاص فدي دي  
ده صح ده ليه وعلى الراجح ان الفتح الاول انا فتحنا الراجح فتحا مبينا فتح حديبية وما وراءه - 00:37:47  
يدخل في فتح خبير يدخل في فتح مكة كل دي فتوح. فتح مبين. بس اول فتح اول فتح اطلق عليه الوصف ده هو كان فتح  
الحديبية وكان بداية الفتوح هذا بداية الفتوح او مطلع الفتوح. فتح فارس الروم يبجي بعد ميلاد فارس بلاد الروم ايوة يبجي بعد  
كده. المهم - 00:38:07

اه فجعل من دون ذلك فتحا قريبا. هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله نرجع بقى تاني للرسول آآ انا  
ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا هنا هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق - 00:38:25  
ليظهره على الدين كله الله سبحانه وبحمده ارسل رسوله بالهدى بالهداية للبشرية كلها ودين الحق ليظهره سيظهره على الدين كله  
وكفى بالله شهيدا وكفى بالله شهيدا. هذا سيحصل طالما ان الله سبحانه وبحمده اخبر انه سيحصل سيحصل - 00:38:42  
طيب دي المفترض الخاتمة اللي هي من اول هو الذي ارسل رسوله بالهدى آآ ودين الحق ليظهره على الدين كله. آآ دي يعني دي يا  
جماعة انا فتحنا لك ايه؟ فتحا آآ مبينا. آآ او ممكن نعتبر الخاتمة من اول لقد صدق الله ورسوله الرؤيا بالحق. بس ممكن نقول من اول  
والذي ارسل - 00:39:06

رسوله بالهدى ودين الحق. يعني ممكن انا فتحنا اليك فتحا مبينا. تبقى آآ قصاد لقد صدق الله ورسوله الرؤيا بالحق يدخلن المسجد  
الحرام ان شاء الله امنين. آآ بعد كده هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله وكفى بالله - 00:39:26  
شهيدا آآ ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر ويؤتمون نعمته عليك ويهديك الصراط المستقيم وينصرك الله نصر عزيز ولذلك  
بقى جت اللي بعد الكلام ده على طول كان ايه؟ والذي انزل السكينة في قلوبنا يزداد ايمانا مع ايمانهم. فجاء الكلام عن الصحابة.  
فبرضو جه الختام هنا بالكلام عن الصحابة - 00:39:44

محمد رسول الله والذين معه اشداء على الكفار رحماء بينهم. تراهم ركاعا سجدا يبتغون فضلا من الله ورضوانه مواصفات من مع  
النبي صلى الله عليه وسلم. اول اية دي اية محورية جدا في ايه؟ في بناء الحكماء. بناء جيل كبير الصحابة - 00:40:00  
الاصول الكبرى في بناء الصحابة حاضرة في هذه الاية الكريمة الاية الاخيرة من سورة الفتح بناء جيل الفتح لو صح التعبير بناء جيل  
الفتح لو صح التعبير. آآ محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم والذين معه - 00:40:20  
بس لما يكونوا معه بقى اللي هيكونوا على منهاجه ما لهم اشداء على الكفار رحماء بينهم تراهم ركاعا سجدا يبتغون فضلا من الله  
ورضوانه تراهم ركعا سجدا يبتغون فضلا من الله رضوان - 00:40:36

سيماهم في وجوههم من اثر السجود. ذلك مثلهم في التوراة مفتورة مثلهم كده ومثلهم في الانجيل كزرع اخرج شطاة فازر  
فاستغرب فاستوى على سوقه يعجبه الزراع ليغيب بهم الكفار وعد الله الذين امنوا وعملوا - 00:40:56  
الصالحات منهم مغفرة واجرا عظيما. مغفرة واجرا عظيما. تمام طيب يبقى كده لو احنا حيينا يعني نشوف بناء السورة ببساطة فاحنا  
هنجد ان السورة والله اعلم آآ فيها آآ مقدمة - 00:41:16

المقدمة دي اه ممكن بتكون بتنتهي عند ولله جنود السماوات والارض وكان الله عزا حكيما في الاية رقم سبعة اه المقدمة مكوناتها  
في اه امور امتن بها الله على النبي صلى الله عليه وسلم. وامور امتن الله بها على الصحب الكرام في - 00:41:34  
الساكنة في قلوبهم وتبئيتهم خلاص وبعد كده آآ والشرايات للصحابة يدخل للمؤمنين والمؤمنات جنات تشجر من تحتها الانهار وبعد  
كده ما قال او عاقبة المنافقين والمنافقات عاقبة الظانين بالله ظن السوء يعني. خلاص - 00:41:53  
آآ عليهم دائرة السوء وغضب الله عليهم ولعنهم واعد لهم جهنم وسيأت ايه؟ مصيرا. والا جنوب السماوات والارض وكان الله عزيزا

حكيم. تمام؟ طيب بعد كده بقى انا ارسلناك شهيدا مبشرا ونذيرا. آآ النبي صلى الله عليه وسلم من هو؟ بابي وامي صلى الله عليه وسلم - [00:42:10](#)

اه واحنا موقفنا منه ايه؟ انا ارسلناك شهيدة مبشرة ونذيرا وتؤمن بالله ورسوله وتعذبه وتوقره وتسبحوه بكرة واصيلا. وركزوا عشان هتجدوا وتشابه كبير بين يعني وكأن طبيعة الحديث عن آآ احداث السيرة في القرآن الكريم الى حد كبير كده يبقى فيه منهاج واضح يعني - [00:42:28](#)

المهم وبناء على الكلام ده بقى على موقف الناس في الوقت ده من النبي صلى الله عليه وسلم ومن آآ من تعذيبه وتوقيره ومن آآ مبايعته. وآآ والصبر معه وآآ وآآ اليقين فيما جاء به. الناس - [00:42:47](#)

انقسمت باقي لمخلفين من الاعراب وانقسموا لمعذورين من المؤمنين. آآ المخلفين بالاعراب بدأ الحديث عنهم في الاية رقم حداثر. فكده عندنا لغاية الاية السابع في بداية من الآية نرجع تاني للرسول صلى الله عليه وسلم اهو بقى وبعد كده الصحابة وغيرهم يعني ومن معه - [00:43:08](#)

فمن الاية رقم ثمانية وتسعة وعشرة اه دي بداية بداية فقرة يعني يعتبر المحور الاول. اللي هو بقى الموقف من النبي صلى الله عليه وسلم وبإيعته ما يتعلق به. وتقسيم الناس لمخلفة - [00:43:29](#)

فين الحديث عنهم بدأ من الاية رقم حداثر وفضل معنا لغاية الاية رقم ستاشر. الاية رقم حداثر لستاشر. نلاحظ هنا كلام مش عن المنافقين كلام عن المخلفين بصورة اساسية. لان - [00:43:43](#)

حد بيوقف فتح ادبية لم يكن للمنافقين فيه ايه؟ المنافقين فيه ما كانوا حاضرين. المنافقين من الاول خالص ما خرجوش مع النبي صلى الله عليه وسلم فمكانش فيه اشكال كبيرة - [00:43:59](#)

الى حد كبير في اشكالات زهرت في ايه؟ في آآ في وسط المؤمنين آآ يمكن الصورة بيتناقشها او بتتناولها تمام؟ طيب آآ فكده معنا لغاية الاية ستاشر موقف المخلفين من الاعراب الاية السبعتناشر وقف المعذورين من المؤمنين. في الاية آآ - [00:44:09](#)

اه رقم تمنناشر وتسعتاشر آآ موقف اه وما قال المؤمنين اه اللي هم خرجوا مع النبي صلى الله عليه وسلم. تمام؟ وعدكم الله مغام كثيرة تأخذونها. هنا ببدا اه محور جديد فيه تعليق على اه حاجات حصلت هناك - [00:44:28](#)

آآ وعدكم الله مغنم كثيرة تأخذونها واخرى لم تقدروا عليها ولو قاتلكم الذين كفروا آآ سنة الله في الذين خلوا من قبل هو الذي كف ايديهم عنكم اليكم عنهم ببطن مكة بعد ان افركم عليهم اظفركم عليهم هم الذين كفروا وصدوكم عن المسجد الحرام والهدى معكوبا ان يبلغ محله - [00:44:51](#)

ولو للرجال المؤمنون في برضو في حكم يعني ايه في في تعليق على الاحداث والقتال جدواه من عدم جدواه والقصة دي كلها كما كان من المشركين وما كان من المؤمنين في مسألة الثناء عليهم في مسألة الايه؟ الثبات. او يعني برضو عشان بيان ايه اللي حصل بالضبط من سلوك - [00:45:11](#)

والزموا كلمة التقوى وكانوا احق بها واهلها ومنة الله سبحانه وبحمده عليه آآ وفي الاخر خالص كانت لقد صدق الله رسوله الرؤيا بالحق ممكن نعتبر انها من هنا تبدأ الخاتمة. لقد صدق الله رسوله الرؤيا بالحق - [00:45:31](#)

اه لتدخلنا المسجد الحرام دي اشبه بايه؟ بان فتحنا لك فتحا مبينا. اه وبعد كده هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله اه برضه تمام النعمة على النبي صلى الله عليه وسلم واهديه والصراط المستقيما. وبعد كده محمد رسول الله صلى الله

عليه وسلم والذين معه اشداء على الكفار ورحماء بينهم. كلام عن - [00:45:46](#)

الصحابة الكرام وكيفية بناء هذا الجيل اللي هو يقدر يقف في وجوه تلك الرياح العاتية ويكون في في الحقيقة نصره حقيقية للدين في كده اطلالة عامة يعني على السورة اه - [00:46:06](#)

والصورة ممكن ينظر لها من زوايا. آآ يا ترى ايه الزوايا بالضبط اللي ننظر للصورة من خلالها؟ يا ترى ايه يعني ممكن نقول المواضيع الكبرى او القضايا الكبرى اللي بتناقشها الصورة ايه الاحداث المهمة اللي وقفت معها اه السورة؟ اه ده ان شاء الله هنتعرف عليه في

المرّة القادمة ان قدر الله عز وجل - 00:46:24

آآ اللقاء آآ والبقاء اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم ولكن سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك

احداث كانت في السيرة ما اعظم تلك الايام جمعتها ايات شتى ما اصدق قول - 00:46:44

لعل ووصايا جاءت تبيننا نزلت قطعاً للالزام اصول كانت منها جا. ما اكبر ذاك الانعام. فاقرأها دوما معتبراً متبعاً هديا الاكواب وتفكر

فيها وتدبر استيقظ من بعد من ام. وتعلم منها كي تزكو ويضاف لعمرك - 00:47:15

كاوان فسيرة كانت نبراسا. قد بدد وهما وظلام صراط يهدي الحيران ويحقق كل الاحلام صلى الله عليه وسلم خير نبي خير ختام.

خير نبي خير ختام - 00:47:55